

المثال الثاني عشر:

عبد الكريم بن أبي العوجاء . قتله محمد بن سليمان العباسي ، الأمير بـ « البصرة » على الزندقة في خلافة « المهدي » ولما أخذه لضرب عنقه ، قال : « لقد وضعتُ فيكم أربعة آلاف حديث ، أحرم فيها الحلال ، وأحلل الحرام » .

المثال الثالث عشر:

محمد بن سعيد بن حسان الأسدي الشامي . قتله أبو جعفر المنصور — رضي الله عنه — في الزندقة . وحديثه حديث موضوع . قال فيه أحمد بن صالح المصري : هو زنديق قد قُتل . وقد وضع أربعة آلاف حديث .

المثال الرابع عشر:

قال صلى الله عليه وسلم : « من كذب عَلَيَّ متعمداً ، فليتبوأ مقعده من النار » وقد علق عليه الوضعون للأحاديث ، الذين كذبوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم بقولهم : « نحن ما كذبنا عليه ، إنما كذبنا له » .

المثال الخامس عشر:

روى ابن حبان في « الضعفاء » بسنده إلى عبد الله بن زيد المقرئ : أن رجلاً من أهل البدع رجع عن بدعته . وجعل يقول : « انظروا هذا الحديث عن من تأخذونه . فإننا كنا إذا رأينا رأياً ، جعلناه حديثاً » .

المثال السادس عشر:

قال الحاكم : كان محمد بن القاسم الكاياتي من رءوس المرجئة . وكان يضع الحديث على مذهبهم . ثم روى بسنده عن المحاملي ، قال : سمعت أبا